تفسير إبن كثير

رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا ۖ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

(ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا) قال مجاهد : معناه : لا تعذبنا بأيديهم ، ولا بعذاب من عندك ، فيقولوا : لو كان هؤلاء على حق ما أصابهم هذا . وكذا قال الضحاك .وقال قتادة لا تظهرهم علينا فيفتتنوا بذلك ، يرون أنهم إنما ظهروا علينا لحق هم عليه . واختاره ابن جرير .وقال علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس : لا تسلطهم علينا فيفتنونا .وقوله : (واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم) أي : واستر ذنوبنا عن غيرك ، واعف عنها فيما بيننا وبينك ، (إنك أنت العزيز الحكيم) أي : الذي لا يضام من لاذ بجناحك) الحكيم) في أقوالك وأفعالك وشرعك وقدرك .